

الدليل التاسع عشر على علو الله تعالى - لفضيلة الشيخ ةعبدالرحمن بن ناصر البراك (25)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية فصل - 00:00:00

هذا وتابع عشرها الزام ذي التعطيل افسد لازم ببيان سبحان الله هذا وتابع عشرياته وتابع احسن اليك هذا وتابع عشر ذي التعطيل افسد لازم ببيان. وفساد بقوله هو لفساد ذاك القول بالبرهان. يقول رحمه الله - 00:00:22

التابع النوع التاسع من انواع ادلة العلو ان العيوب الذي تقول به المعلولة يستلزم امر عن معنى فاسدا عظيم الفساد وما يستلزم الفاسد فهو فاسد هذى قاعدة عقلية ما يسلم الحق - 00:01:03

وحك وما يستلزم الباطل باطل القول بنفي الفوقيه ونفي استواء الله على عرشه يستلزم انواع من الفساد العقل والشرع هذا النوع الذي يذكره الان في هذا الفصل هو بيان بطلان مذهب المعلولة - 00:01:38

بيان بطلان نفي آآ العلو ونفي الفوقيه لانه يستلزم امر فاسدا ومعنى فاسدا فنعلم حينئذ ان ان القول باثبات ان اثبات العلو واثبات الفوقيه هو الحق لانه اذا ثبت ان - 00:02:15

النافية الفوقيه باطل لما يستلزم من الباطل. علمنا ان الحق هو اثبات العلم استدلال عقلي العقلية على اثبات علو الله وفوقيته وعلوه على عرشه حقيقته ذكر الدليل العقلي على فساد - 00:02:40

النفي فساد قول المعلولة ذكر الدليل العقلي على فساد قول النفاة ثبت قول اهل السنة والجماعة نعم اعد هذا وتابع عشرى افسد لازم ببيان. افسد لازم - 00:03:10

يعني نلزمهم عندما قولهم يستلزم فسادا اي فساد يعلم بذلك بطلان قوله نعم وفساد لازم قوله هو مقتضى لفساد ذاك القول بالبرهان. هذا هو معنى ان ما يستلزم الفاسد فاسد وما يستلزم الباطل باطل - 00:03:43

هذا قاعدة عقيدة ما يستلزم فنستدل على بطلان المقالة او المذهب بما يستلزم من الفساد اذا كان القول يستلزم معنى فاسد وامر فاسدا علمنا بذلك فساده قائد البيت وفساد لازم قوله هو مقتضى لفساد ذاك القول بالبرهان. نعم - 00:04:12

فصل المعلول عن ثلاث مسائل تقضي على التعطيل بالبطلان نعم تأتي المسائل نعم. ماذا تقول اكان يعرف ربه هذا الرسول حقيقة العرفان نعم ام لا وهل كانت نصيحة لنا كل النصيحة ليس بالخوان - 00:04:42

صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم. نعم املأوها الحاز البلاغة كلها. فاللفظ والمعنى له طوعان. هذه هي المسائل الثلاثة اسأل المعلول هل كان الرسول عالما بالله حالفا بربه او ليس كذلك - 00:05:13

الثاني هل هو ناصح لامتي نريد لهم الخير ويريد تعريفهم بالحق ودلائلهم عليه وبيانه لهم اولى الثاني باطل السؤال الثالث هل كان الرسول يعني قادرا على البيان والبلاغة والفصاحة ام هو - 00:05:39

بخلاف ذلك يعني عي لا يقدر على البيان مراده هذه ثلاث مسائل ومعلوم بالضرورة ان الرسول عليه الصلاة والسلام. اعلم بربه وانصح في الناس لامته واعلم الخلق بربه وهو انصح الناس لامته عليه الصلاة والسلام وهو اكمل الناس بيانا وفصاحة - 00:06:06

وحيئنذ يتذرع لا يبين الحق لان عدم البيان اما للجهل او لعدم النصيحة محبة ا يصل للخير واما لعي وعجز عن البيان هذه

هي المسائل الثلاثة اعد المساء. احسن الله اليك. فساد - 00:06:43

اسأل المعطل عن ثلاث مسائل تقضي على التعطيل بالبطلان. ماذا تقول كان يعرف ربه هذا الرسول حقيقة العرفان. صلى الله عليه وسلم. اي والله. اين هو لا اعلم الناس بربه. نعم - 00:07:08

املى وهل كانت نصيحته لنا كل النصيحة ليس بالخوان. ام لا وهل البلاغة كلها فاللفظ والمعنى له طوابي فإذا انتهت هذه الثلاثة فيه كاملة مبرأة من النقصان. نفت لاي شيء - 00:07:29

لاي شيء عاش فيما كاتما للنفي والتعطيل في الازمان. يقول اذا كانت هذه المعاني الثلاثة كمال العلم وكمال النصح وكمال القدرة على البيان. اذا كانت متوفرة في الرسول بالغة الغاية في - 00:07:59

والكمال في في حقه عليه الصلاة والسلام فلماذا عاش بينما خاتم للحق الذي هو النافع عندكم الحق عند المعطلة هو نفي علو الله على خلقه وقولهم يستلزم ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يبين ذلك الحق - 00:08:23

ولا وليس فيه من آما ما يقتضي مما ينطوي عدم البيان فهو ولا خيانة وغش ولا عيذ بل هو اعلم الناس بربه وانصح الخلق لامته وهو على البيان فإذا كانت هذه الاوصاف متوفرة فيه - 00:08:55

الى الغاية فلماذا عاش بينما مدة حياته عليه الصلاة والسلام لم يبين الحق الذي يقولون انه الحق ويجب قوله ان الرسول كان كاتما للحق بل مبينا بل مبينا خلافه وداعيا الى خلافه - 00:09:25

نعم اعد البيت فإذا انتهت هذه الثلاثة في كاملة مبرأة من النقصان. هذه الاوصاف الثلاثة العلم والنصح والقدرة على البيان. نعم في اي شيء عاش فيما كاتما للنفي والتعطيل في الازمان. كاتم للنفي والتعطيل - 00:09:57

ما دام انه الحق فلماذا عاش بينما كاتبا لهذا الحق الذي هو النفي والتعطيل الذي يزعمون انه هو الحق وهو موجب العقل نعم المفصحا بالظل منه حقيقة الافصاح موضحة بكل بيان. يعني لم لم يقتصر على - 00:10:24

بل هو مفسح ومبين ومعلن لرد الحق الذي انت تزعمون. انه الحق وهو العلو علو الله على عرشه فوق خلقه وسواه على عرشه يعني لم يقتصر الامر على مجرد الكتمان - 00:10:48

بل هو مفزع لضد الحق وهذا ادھي وامر هذا ادھي وامر لانه حينئذ يعني على هذا الوجه يكون الرسول مظلا للناس داعيا لهم الى خلاف الحق ستكون رسالته يعني ضررا - 00:11:09

على الناس لان لانه يدعو الى خلاف الحق المزعوم الذي يزعمه المعطلة نعم ولاي شيء لم يصرح بالذى صرحتمه في ربنا الرحمن نعم العجزه عن ذاك ام تقصيره في النصح ام لخفاء هذا الشأن. رجع - 00:11:40

الثلاثة يعني لماذا الرسول لم يفصح ويفرح به هل كان ذلك لعجزي عن البيان امن جهله ام لعدم النصح اعد البيت. نعم. احسن اليك ولاي شيء لم يصرح بالذى صرحتمه في ربنا الرحمن. العجزه عن ذاك ام - 00:12:13

مصيري في النصح ام لخفائى هذا الشأن. شف رجع لضبط هذا الكلام بالمعاني الثلاثة لانه عدم تصريحه بذلك المعنى اما ان يكون لجهله او يكون لعيه او يكون لغشه وعدم نصحه - 00:12:40

نعم حاشاه بل ذا وصفكم يا امة التعطيل للمبعوث بالقرآن. حاشا نعم حاشاه بلذة وصفكم يا امة للمبعوث بالقرآن للمبعوث عندك؟ ايه نعم الكسر الكسر احسن نعم شيء كان يذكر ضد ذا في كل مجتمع وكل زمان. نعم. لم يفصح - 00:13:03

في ذلك المعنى ولم يصرح به هل كان ذلك لعجز لعدم نصح او لخفاء ذلك عليه بل كان يصرح بخلافه في في كل المناسبات في كل مناسبة وفي سائر الاجتماعات والمجتمعات يصرح بظم - 00:13:47

ما تصرحون به وتدعون انه الحق كما في العظيم بعرفة عليه الصلاة والسلام لما قال اللهم هل بلغت يرفع اصبعه الى السماء ويقول اللهم اشهد اللهم اشهد وهذا من الموضع التي اعلن فيها اثبات علوه تعالى على عرشه - 00:14:13

نعم ولاي شيء كان يذكر ضد ذا في كل مجتمع وكل زمان اتراه اصبح عاجزا عن قوله استولى وينزل امره وفلان تراه عاجزا عن ان يقول استولى لان نفات العلو والاسطواء - 00:14:48

يفسرون الاستواء بالاستيلاء يقول هل الله عاجز عن هل الرسول عاجز ان يقول استولى او يقول ان الله ينزل يعني ينزل امره ومعلوم ان هذا الرسول اعلم الناس بالله وانصحهم لعباد الله واقدرهم على البيان - [00:15:15](#)

نعم اتراء السلام عليكم اتروا اصبح عاجزا عن قوله استولى وينزل امره وفلان. هذا هو التأويل يعني. عجزا عن ان يقول بعباراتكم تلك عجز عن ان يقول بدل استولى - [00:15:51](#)

يقول بدل ان يقول ينزل ربنا لانهم يؤمنون بهذه الطريقة الاستواء بالاستيلاء وننزله تعالى بنزول امره نعم اتراء اتراء اصبح عاجزا عن قوله استولى وينزل امره وفلان - [00:16:11](#)

وفلان نعم امره فلان ربما كان هذا للضرورة لانه لانه يقول ينزل يؤمن نزول رب تعالى بنزول ملك ينادي او بوجود الامر ينزل امره او ينزل ملکه جبريل مثلا قال الشيخ محمد على فلان قال احسن الله اليك - [00:16:35](#)

قوله وينزل امره فلان وهذا تحريفهم لحديث النزول ينزل ربنا الى السماء الدنيا قالوا ان الذي ينزل امر الله وبعدهم قال الذي ينزل ملك من الملائكة وهذا معنى قول فلان - [00:17:20](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال ينزل ربنا هل هو عاجز عن ان يقول ينزل امره ابدا ليس بعاجز هل هو عاجز ان يقول ينزل ملك من الملائكة الى السماء الدنيا ويقول الجواب لا فلماذا لم يقل هذا؟ لم يقل امره لماذا - [00:17:37](#)

بكلمة موهمة للكفر على زعمهم هذا شيء مستحيل على فلان البيت وفلان اسوء اتراء اتراء اصبح عاجزا عن قوله استولى وينزل امره وفلان الاعراض وفلان ما تساعد وكأنه ظرورة الاعراب وفلان - [00:17:56](#)

يجب امره او او ينزل فلان لكن الكلمة ضرورة نعم للضرورة. نعم ويقول اين الله يعني من بلفظ العين هل هذا من التبيان ايضا يعني الرسول في كم مناسبة يقول واين الله - [00:18:34](#)

كما قال الجارية اين الله؟ قالت في السماء وهو عندكم الله تعالى لا يسأل عنه بأين لانه ليس في مكان ليس في العلوم حتى يقال اين الله يكون الجواب في السماء او هو فوق سبحانه وتعالى - [00:19:09](#)

نعم اعد ويقول اين الله يعني من بلفظ العين هل هذا من التبيان؟ هل سألوا باین هو من التبيان الحق ان اوفر ربی تعالى من ليس في مكان لا يسأل عنه بعينه - [00:19:40](#)

وتعالى فوق اذا قيل اين الله؟ يقال في السماء الله فوق نعم والله ما قال الائمة كلما قد قاله من غير ما كتمان. والله والله ما قال الائمة كلما قد قاله من غير ما كتمان - [00:20:04](#)

فانه يريد الشيخ ان الائمة والرواية لم ينقلوا كل ما قاله الرسول انما لقوا بعض ما قاله يعني اقوال الرسول في هذا كثيرة وليس ذلك عن كتمان لكن بحسب ما يبلغهم وبحسب ما يتيسر من التبليغ - [00:20:37](#)

كانه يشير الى ان اقوال الرسول الدالة على علوه تعالى كثيرة كما ذكرناه هو بعض ما بلغه الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول لم يقل فالائمة لم يقولوا كل ما قاله الرسول وما بلغه - [00:21:01](#)

وليس ذلك من وليس ذلك كتمان اكمال منهم لما بلغهم عن الرسول عليه الصلاة والسلام نعم والله ما قال الائمة كلما قد قاله من غير ما كتمان نعم. لكن لان عقول اهل زمانهم ضاقت بحمل دقائق الایمان - [00:21:22](#)

يعني ربما تركوا بعض ما علموه وما رأوه ربما تركوه يعني يتوجهون بعض الجهلة خلاف الحق ويضيقون وهذا فيه كأنه يشعر بأنه ربما ترك الائمة في التحديد لبعض احاديث الصفات - [00:21:56](#)

يعني مراعاة لحال الجهل وهذا واقع ومناسب فلا يحدث كل واحد انما ننصح السلف بان لا يحدث الناس الا بما يلقاون سماهم اما ما يفهمون منه خلاف الحق ويغلطون بسبب جارهم فانهم لا يحدثون - [00:22:26](#)

يحدث الناس بما يعرفون يقول اتريدون ان يكذب الله ورسوله نعم ضوء النهار فكف عن طيران. يعني هؤلاء الجهل قال الذين لا يفهمون دلالات الكلام يشبههم الخفافش الذي لا يلائم ضوء النهار وانما يلائم الليل - [00:22:53](#)

الظلم الجهل هذا لا يناسبهم بيان الحق ناصعا بينما ظاهرا قائد البيت اتي ضوء النار فكف عن طيراني. نعم حتى اذا ما الليل جاء

وكذا عقولكم لو استشعرتم يا قوم كالحشرات والفيران نعم انسن يا يحاش الظلام وما لها الانوار قط يدان نعم. لو كان حقاً ما يقول
لعلوه وصفات الرحمن لو كان حقاً ما يقول، مغطى، لعلوه وصفات الرحمن وصفاته - 00:24:07

وصفاتي وصفاته الرحمن نعم لزتمكم شنع ثلاث فارثروا او خلة منهن او نعم لو كان حقا لو كان حقا ما يقول معطل لعلوه وصفاته الرحمن. لزم شنع ثلاث فارثروا او خلة منهن او نعم او ثنتان - 00:24:48

تقديمهم في العلم او في نصتهم. او في البيان اذاك ذو امكان. ايش تقديمهم تقديمهم في العلم او في نصتهم او في البيان اذاك ذو امكان فانه يقول في مقابل الامور الثلاثة المتقدمة - 00:25:31

يعني لو كان حقاً ما يقوله المغuttle من نفع علوه تعالى ونفع صفاتة نزلته ان يكون اعلم بالله من الرسول عليه الصلاة والسلام
واصحابيه يكون اعلم او انصح - 00:26:05

الله اقدر على البيان نفس الشيء يعني لو كان ما يقولونه هو الحق لزم ان يكونوا افضل من الرسول وافضل من الصحابة في
العلم او النصح او البيان - 00:26:24

فاختاروا اما ثلاثة او ثنتين او واحدة من هذه الخصال. وكلها معان قبيحة واللوازم فاسدة هل يكون هؤلاء المبتدعون الطالل المفترون اعلم بالله من الرسول والصحابة او انصح او اقدر على البيان - 00:26:46

الآيات نعم لو كان حقاً ما يقول مغطى لعلوه وصفاته الرحمن. لزمكم شنب ثلاث فارثوا او خلة منها او اثنتان شنب لا شك ان يعني الدعوة او كونهم اعلم بالله من الرسول هذه لا شك انها من الشناعات القبيحة - 11:27:00

او ان يكون انصح من الرسول والصحابة لامة هو ان يكونوا اقدر على بيان الحق هذه كلها شنعوا على لو كان ما يقولونه هو الحق منا في العلو لزمهم لزمهم هذه الشنعوا - 00:27:44

يتمتع ان يكون هؤلاء المفترون والمبتدعون ان يكونوا اعلم او انصح او اقدر على البيان كله هلا ممتنع ليس ذاك في الامكان نعم ان كان ما قد قلتموه حقا فقد ضل الورى بالوحى والقرآن - 00:28:37

هذا معنى عظيم يقول لو كان ما تقولونه هل حق لظل الناس بالوحى والقرآن لأن الوحى والقرآن يدل على ضد قولكم يكونون ضالين
على زعمه لو كان ما يقوله المعطل حقا - 00:29:01

نعم. اذ فيهما ضد الذي قلتم وما ضدان في المعقول يجتمعان - 00:29:19

الذى في القرآن والسنة ضد ما تقولون هم ضد ما يجتمع قولكم وما دل عليه الكتاب والسنة ان ظدين لا يجتمعان هذه القضية بداعية لا يجتمعان فلو كان مال تقولون له حق - 00:29:51

وكتاب الله وسنة رسوله دالة على ظلم قولكم اذا كان الناس في ظلال الذين اخذوا بما دل عليه القرآن والسنة تكونوا من الضالين على الحق غير مهتدين. فلا يكون القرآن هدى - 00:30:19

اما على جهنم وعدد او على النظام او ذي المذهب اليوناني - 00:30:41

التقدير المتقدم كان المفروض ان ان لا يحال الناس الى القرآن - 16:31:00

ما يوقع الا ارجعوا الى كتاب الله وسنة رسوله نرجع الى قول فلان وفلان جاهم رؤوس المغفلة والرؤوس المبتدة من الاصل والحكم ان يحال الناس في معرفة الحق وضده الكتاب والسنة - 00:31:47

يحالون في في العلم بالله يحالون في العلم بالله الى كتاب الله وسنة رسوله فلازم قول هؤلاء ان ان الناس لا يحالون الى كتاب الله بل 00:32:10
يحالون الى ما قاله رؤوس المبتدعة ورؤوس المغفلة -

صفوان والجادمي وفلان او الى او الى علوم فلاسفة اليونان نعم وكذلك اتباع لهم فقع الفلا. صم وبكم تابع العميان. نعم وكذلك افراخ القرامطة الاولى قد جاهروا بعذابة الرحمن. يعني - 00:32:30

يعني هؤلاء وهؤلاء المسلمين من هذه الطوائف وكذلك من هو شر منهم القرامطة من اضل خلق الله وهم اعداء الله واعداء رسوله 00:33:05
وهم المكذبون بما اخبر به ما اخبر الله به في كتابه وما اخبر به رسوله -

وكذلك افراخ القرامطة الاولى. قد جاهروا بعذابة الرحمن. نعم. كالحاكم والحاكم والوهم كابسعيده ثم السنان لانه يعني بالحاكمية اتباع الحاكم العبيدي الباطنية يعني من اعيان القرامطة الملاحدة نعم وكذا ابن سينا والنصير نصير اهل الشرك والتکذیب والکفران. هؤلاء من - 00:33:32

من اعيان القرامطة الملاحدة المغفلة ملك ابن سينا وهو مشهور ومعرفة وكذلك التصير الطوسي الذي كان وزيرا لهولاكو ملك القرامطة ملك التتر الذي بلاد الاسلام وقضاء على الخلافة الاسلامية وقتل ملوك الالوف من المسلمين - 00:34:24

وكذا ابن سينا والنصير نصير اهل الشرك والتکذیب والکفران. نعم. وكذلك اخو المgross وشبيههم والصابئين وكل ذي بهتان. نعم اخوان ابليس اللعين وجنه لا مرحبا بعساكر الشيطان افمن حوالته على التنزيل والوحى المبين ومحكم القرآن - 00:35:01

افمن حوالته على افمن حوالته على التنزيل والوحى المبين ومحكم القرآن الحوالة في معرفة الله على التنزيل تنزيل الكتاب وما جاء عن الرسول عليه الصلة والسلام الحوالة على على هذا - 00:35:41

هو خير ام الحوالة على رؤوس المتكلمين والمبدعين والقرامطة يعني يحال الناس في معرفة الله الى من لا ريب ان ان الواجب والحق الذي لا ريب فيه ان يحالوا في معرفة الله الى التنزيل الى ما نزل وما نزل عن الله ما انزله الله من الكتاب والحكمة - 00:36:08

نعم فمن حوالته على التنزيل والوحى المبين ومحكم القرآن. كمحير اضحت على امثاله ام كيف يستويان حالة الحائل اللي لا يدرى عن الحق احالته الى مثله. احالته الى الى رؤوس المبدأ والملاحدة - 00:36:42

هو حالة احالة الى مثله فكيف يهتدي الحائر الحوالة الى هؤلاء هم حائرون حالة الحائر على حائل لا شك انه خلاف العقل وخلاف الهدایة والدلالة يجب ان يحال الى الطريق الواضح البین - 00:37:15

لا يحال الى من هو مثله حائر نعم ام كيف يشعر تائه بمصابه والقلب قد جعلت له قفلان. اعوذ بالله لانه يشير الى قوله افلا يتذرون القرآن ام على قلوب - 00:37:44

كيف يهتدي من من اغلق قلبه عن معرفة الهدى مثل مثل شيء المغلول عليه الذي لا يصل اليه خير ولا يخرج منه شر ام كيف يشعر تائه بمصابه والقلب قد جعلت له قفلان. نعم المصائب - 00:38:09

المصاب بالجهل ومؤوى وعدم معرفة الحق لا يشعر بمصابه وهو قد طمس على قلبه وختم على قلبه. لا يشعر بمصابه الذي يشعر بمصابه من يكون عنده يعني افتتاح وقلبه منفتح يعمل في الحق من الباطل - 00:38:42

فهو الذي يشعر يوصى به اذا جهل الحق نعم طفل من الجهل المركب فوقه قفل التعصب كيف ينفتحان يعني من يكون مبتلى بالجهل وبالتعصب لا يصل الى هدى ولا لا يهتدي اليه - 00:39:09

مفتون ان ان يعرف الحق لانه يمنعه منه جمیعه منه الجهل او ويمنعه منه التعصب المتعصب لا يستجيب الى الحق بل هو يصر على الباطل والجهل المركب هو معروف الجهل البسيط قول - 00:39:38

عدم العلم والجهل المركب عدم العلم وعدم العلم وكما يقال هو جاهل ويعتقد انه عالم فهو جاهل ويجهل انه جاهل لكن الذي يعلم انه جاهل هذا صاحب الجهل البسيط اما ذاك فهو لا يدرى - 00:40:02

ولا يدرى انه لا يدرى هذا هو الجهل المؤكد الجهل صاحب الجهل البسيط يشعر بالجهل فهو يطلب العلم اما صاحب الجهل المركب لا

هو يعتقد انه غير جاهل فلا يطلب العلم - 00:40:25

نعم ومفاتح الاقفال في يد من له التصريف سبحانه العظيم الشأن. الله اكبر. نعم الله تعالى هو الذي يهدي من يشاء ويظل من يشاء فالله تعالى هو الذي يفتح على من يشاء - 00:40:51

ويهدي من يشاء ويريد من يشاء. اهل البيت هذا. المهم. ومفاتح الاقفال في يد من له التصريف سبحانه العظيم نعم اي والله هو الذي يصرح القلوب ويهدي ويقيمه اذا شاء - 00:41:17

كما في الحديث ان قلوب العباد بين اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء يزيغها اذا شاء ويقيمه اذا شاء وسبحان مقلب القلوب وكان من دعائه عليه الصلاة والسلام يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - 00:41:40

نعم اسئلوا فتح القفل مجتهدا على الاسنان ان الفتح بالاسنان ايها الانسان الذي قد ابتلي بالغفلة وابتلي بالجهل اسئل ربك ان يفتح قلبك ويبررك ويذيل عنه العمى ويذيل عنه القفل المانع عن اصول الحق - 00:42:03

نعم اسئل الله ومفاتح الاقفال في يد من له التصريف سبحانه العظيم الشأن. فاسأله فتح القفل اذا على الاسنان ان الفتح بالاسنان الفتح اجتهد بدعاه الله ان يفتح على قلبك وان يبررك - 00:42:36

وان يذيل عنك اقفال الغفلة وغيرها اسئل ربك مدى الازمان لا تفتر على سؤال الله والاستغاثة به الفتح بالاثمان الفتح يكون بالاثمان وعثمان حصول المطالب الدعاء واللجم الى الله انه يعني هذا - 00:43:02

الفتح بالاسماء يكون بالاعمال الصالحة وبالدعاء واللجم اليه سبحانه وتعالى اسئل الله نعم اية اسئل الله اسئلوا فتح القفل مجتهدا على الاسنان ان الفتح بالاسنان مجتهدة ليس على الاسنان الاول مجتهدا فاسأله فتح القفل مجتهدا على الاسنان ان الفتح بالاسنان. الاسنان - 00:43:30

الاسنان الافنان اثنان اه اه اثناء المفتاح. لا بأس عليك ان الفتح بالاسنان. نعم هذا مفتاح الجنة لا الله الا الله وانه لا يكون ذلك الا بالاسنان وهي وهي الفرائض واداء الاعمال الاعمال الصالحة - 00:44:17

وكل مفتاح لابد له من اسباب. الفتح انما يكون بالمفتاح الذي له اسننان. اما بمفتاح لا اسننان له فلا يحصل به الفتح فاجتهد في الاسنان اجتهد بالدعاء والاعمال الصالحة انا اسمعها عثمان - 00:44:47

نعم قال رحمة الله تعالى فصل انتهى شرح الشيخ قال رحمة الله تعالى هذا هو الوجه التاسع عشر. ويقوم على الزام اهل التعطيل واحد لوازم ثلاثة كل منها في غاية الفساد - 00:45:13

ولا شك ان فسادا لازم يقتضي عقل الفساد الملزوم فيسأل هذا المعطل اولا هل تعتقد ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعرف ربه حق المعرفة. وانه لا احد من الخلق يمكن ان يكون علمه - 00:45:51

عز وجل مساواها لعلم رسوله به ام لا؟ ثم يسأل ثانيا هل كان هذا الرسول صلوات الله وسلامه وعليه في غاية النصح وامته والحرص على هدایتهم ان كان غاشا لهم كاتبا عنهم ما يجب ان يعلموه من اسماء ربهم وصفاته. ثم يسأل - 00:46:10

اذا هل كان هذا الرسول في اعلى درجات البلاغة والقدرة على البيان والافهام او ان وان الالفاظ والمعانى كانت طوعا ما هي بواضحة الكلمة هذى في البيت طوعاني وان الالفاظ والمعانى كانت طبعا - 00:46:33

نعم تسلس له قيادها او او تسامس من السلامة وان الالفاظ والمعانى كانت له قيادها قيادها. احسن قيادها فلا يستعصي عليه شيء منها ام لا فاذا كانت هذه الامور الثلاثة من العلم وارادة البيان والقدرة عليه قد كملت فيه غاية الكمال بحيث لا - 00:47:02

يمكن ان يساويه احد من الخلق في واحد منها. ولا ان تجتمع لاحد من الخلق كما اجتمعت له. فلا شيء اذا عاش طوله حياتي كانت لما يجب اعتقاده من النفي والتعطيل في زعمكم. بل لا ي شيء عاش مفصحا عن ظد ذلك من الابيات - 00:47:44

غاية الافصاح ومبينا له اوضح البيان ان مذهبكم في التعطيل يقتضي واحدا من هذه الثلاثة اما نفي نفي علم الرسول بما يحب بما يجب لله من تنزيل وتقديس. واما كتمانه ذلك عن امتي غشا وتلبيسا - 00:48:04

واما عدم قدرته على بيان ذلك وايظاحه. فاي واحد منها اذا تختارون؟ لتسجلوا على انفسكم اشنع الكفر والبهتان. وقال رحمه الله تعالى يعني اذا كان ما تقولونه من التعطيل ونفي الصفات والحق - [00:48:24](#)

الذى يجب اعتقاده فلاي شيء لم يصرح به الرسول صلوات الله وسلامه عليه كما صرحتم انتم به في حق الله عز وجل لابد ان يكون ذلك لاحد الامور الثلاثة التي قدمناها اما لعجزه وعدم قدرته على التعبير والافصاع - [00:48:44](#)

عن ذلك وحاشاه فهو اكمل الخلق بلامنة. واقدارهم على اداء اي معنى بما يناسبه من الالفاظ. واما لتقديرهم كيف النص لامته وقصده الى غشهم والتلبيس عليهم. وحاشاه فهو الامين الذي اتمنه الله على وحيه. فلا يعقل من - [00:49:04](#)

وكتمان لشيء من ذلك وتبديل واما لخفاء هذا الشأن عليه وعدم ظهوره له. وحاشاه فهو اعلم الخلق بما يجب لربه عز وجل وما يجوز. وما يمتنع لا يخفى عليه شيء من ذلك في النفي والاثبات. بل انتم يا جماعة التعطيل والانكار اولى بهذه الاوصاف. فانتم - [00:49:24](#)

واجهل الناس بالحق واقصرهم تعبيرا واداء واغشهم لنا واغشهم لناصح. واما الرسول فبراء من ذلك واذا كان ما تقولونه من التعطيل هو الحق. فلاي شيء كان الرسول صلى الله عليه وسلم يذكر ضده ويصرح به - [00:49:48](#)

في كل مجتمع وزمان هل ترون انه كان عاجزا عن قوله استولى بدلًا من استوى او عاجزا عن قوله ينزل امر رينا من قوله ينزل رينا الى الى اخره. ولا سيما اذا كانت الالفاظ التي نطق بها موقعة في اللبس والايام - [00:50:08](#)

ولاي شيء عبتم على ائمة اقوالهم وهم لم يقولوا غير ما قاله الرسول بلا تبديل ولا كتمان لكن عقول اهل الزمان هم القاصرة. ضاقت عن فهم دقائق ذلك العلم. وعجزت عن حل اسراره. فهي اشبه شيء - [00:50:28](#)

الخفاش الذي لا يبصر ولا يطير الا في الظلام. حتى اذا طلع عليه النهار كف عن الطيران لعجزه عن الابصار وقال رحمه الله تعالى يعني كما عجزت عقول اسلافكم في النفي والتعطيل عن رؤية الحق الواضح في كلام الله وكلامه - [00:50:48](#)

رسوله وسلف هذه الامة من ائمة الهدى والعلم. فكذلك عقولكم مثل عقولهم في الغمة والضلال فهي لا تأنس الا بظلام التعطيل والتأويل. ولا قدرة لها على مطالعة نور الحق الواضح الصريح. ولو كان - [00:51:08](#)

ما تقولونه ايها المغفلة النافون لعلوه تعالى ولسائر صفاته لزتم ان تكونوا اعلم بهذا الشأن من الله ورسوله او اخلص في النصح لامة او اقدر على التعبير والبيان فهل يمكن ان تلتزموا واحدة من هذه الشعور الثلاث او - [00:51:28](#)

كلها وهل يقبلها وهل يقبل هذا عقل عاقل؟ ولو كان حقا ما تقولونه لزم الا يكون الوحي والقرآن مصدر هداية للناس. بل مصدر ضلال وتلبيس. فانهما قد جاء بصريح الاثبات الذي هو ضد ما قلتم من النفي - [00:51:48](#)

والتعطيل ولا يمكن ان يجتمع الظدان فلو فرض ان ما جئتم به هو الحق لزم ان يكون الوحي والقرآن باطلما ووجب ان يحال الناس في العلم بالله وصفاته على ما قاله الجهم بصفوان - [00:52:08](#)

الترمذى هو الجعد ابن درهم او على ما قاله ابراهيم الناظم المعتزلى. صاحب القول بالطفرة او على ما قاله ابن سينا صاحب المذهب اليونانى وقال رحمه الله تعالى ووجب ان يحال ايضا في هذا الشأن على اتباع لهؤلاء الضلال كأنهم - [00:52:27](#)

الفلان والفقع هو البيضاء الرخوة من الكمة. وهو نبات ينبع في الصحراء على مياه الامطار. يشبه البطاطس يحبه البدو كثيرا والمراد تشبيهه تشبيهه هؤلاء بالفقع في كونهم يعيشون في مطبات الضلال - [00:52:54](#)

كما يعيش الفقع في الفلووات. ثم اخبر عنهم كذلك بانهم تابعون لعميان لا يبصرون. فلهذا كانوا صما وبكرا في الظلمات. ووجب ان يحال كذلك على افواخ القرامطة. اتباع قرمط المجاهرين بالعداوة لله - [00:53:14](#)

رسوله من امثال الحاكمة اتباع الحاكم بامر الله الفاطمي الذين اعتقادوا الهيته ولا يزالون يعبدونه اليوم في جبال سوريا ولبنان ويسمون بالدروز. وكذلك من من والاهم وتشيع لهم. مثل ابي سعيد - [00:53:34](#)

والسنان وهي اسرة كانت تحكم خراسان. وفي ظلها نشأ ابن سينا القرمطي والنصير. هذا هو نصير الدين الطوسي شارح الاشارات لابن سينا والمحصن للرازي. وكذلك اتباع المجووس عبدة النار وابنهاهم - [00:53:54](#)

واشباهم والصادقة عبدة النجوم والكواكب. وكل ذي فرية وبهتان. كلهم اخوان ابليس وجنده واعوانه في والاظلال فلا مرحبا

بعساكر الشيطان اعداء الرحمن ولكن كيف يستوي من من حوالته على الوحي المنزل في محكم القرآن وصحيح السنة - 00:54:14
ومن هو حائر ضال يحال على امثاله في الحيرة والضلال؟ ام كيف يشعر هذا التائه الضال بمصابه؟ وقد جعل على قلبه قفلان يمنعان نور الحق من النفوذ اليه. احدهما قفل الجهل المركب الذي هو جهل - 00:54:40

بانه جاهل والآخر قفل التعصب الاعمى الذي يحمل صاحبه على الحمية الجاهلية. فسر الجاهل المرتب بمعنى المشهور جهله بأنه فالذى يجهل انه جاهل هو صاحب الجهل المركب. اما البسيط هو يعرف يقول انا لا اعرف لا - 00:55:00
الذى لا يدري وهو يعلم انه لا يدري هذا صاحب الجهل البسيط اما ذاك الذى لا يدري ولا يدري انه لا يدري بل ربما يعتقد انه عالم صاحب الجهل المركب. نعم - 00:55:20

والآخر قفل التعصب الاعمى الذي يحمل صاحبه على الحمية الجاهلية لما هو عليه من الباطل فكيف ينفتح هذان القفلان الا ان يشاء الله الذي بيده قلوب العباد يقلبها كيف شاء. فليس العبد ان - 00:55:42

افتح اقفال قلبه حتى يبصر الحق ويري النور. ولكن كل مفتاح له اسنان. فما لم يجتهد العبد في تحصيل الاسنان لم يتم له ما اراد ولعل مراده بالاسنان هنا النظر الصحيح في الاadle مع الانصياع لما تهدي اليه من - 00:56:03

حق في غير تعصب ولا تقليد انتهى الفصل انتهى حزبك الها في بعض الاسئلة احسن الله اليكم يقول السائل ما وجه تقييد الشيخ محمد خليل هراس قول المؤلف ذي المذهب اليوناني بابن سينا - 00:56:23

هو ما هو تابع للفلاسفة اليونان ابن فيينا يعبر عنه بالفلسفه الاسلاميين المنتسبين للإسلام وهو هو الذي يعني هو تابع ابن سينا تابع للفيلسوف الذي يسمونه المعلم وهو ارسسطو ابن سينا تابع للفلاسفة اليونان - 00:57:05

ولهذا ابن القيم اضافه اليهم ونسبه اليهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من هم الحلولية الحلولية هم الذين يقولون ان الله بذاته حال في كل مكان يعني هو ب يأتي حال ليس هو فوق السماوات - 00:57:40

بل هو في داخل الموجودات وتحيط به جميع الموجودات فهو في كل شيء حتى قال الامام احمد ان هذا يستلزم ان يكون الله في بطون الحيوان حاله في في كل مكان - 00:58:06

البيوت في الفراغات كلها يعني فيقول تعالى وتقديس عن قولهم مثل الهواء الذي يملأ الفراغات نعم احسن الله اليكم. جعل الله عن قول الظالمين نعم يقول السائل عبر الشبكة قال الامام الشافعي رحمه الله - 00:58:28

العلم ما قالوا فيه حدثنا وما سوى ذلك وساوس الشيطان فما المقصود بسوى ذلك؟ ولماذا نبهها بوساؤس الشيطان سوى ذلك هي الاقوال الموروثة عن عن غير الرسول عليه الصلة الاقوال الموروثة - 00:58:55

عن سوء في ذلك الروايات الاسرائيلية او اقوال الفلسفه او اقوال ونحوهم هذه هي هذه ليست علما العلم فيما قال الله وقال رسوله العلم كما يقول ابن العلم قال الله قال رسوله - 00:59:22

وما سوى ذلك وساوس الشيطان للاسف انها من نوع وساوس الشيطان. لا تدل على خير ولا تبصر ولا يحصل بها علم ولا هداية نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 00:59:53

اذا نسيت اركعت في الصلة ام لا بعد السجود هل اعيد الركعة كاملة؟ ام اعيد الركوع والسجود؟ لا اعيد الركوع الصحيح انك تعيد الركوع والسجود. ارجع واركع واركع وتتابع - 01:00:14

اتم ركعتك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه كيف اه اتوب وقد كنت آآ اسرق من محلات في بلد الكفار لظنني انه يجوز ذلك وذلك ببطاقات الشراء ولم اكن اسدد المال للبنك - 01:00:36

علما اني الان لا استطيع رد الاموال اليهم لانها كثيرة وكذلك اقرضني النصارى اموالا لكنني غدرت بهم ولم ارجعها لهم. هؤلاء الذين اقررتهم اقرروك ردها اليه اذا كان لك طريق اليها - 01:01:08

ردها اليهم اذا كان تستطيع ردها اليه ولعل يعوض عن ذلك ان تدعوا يعني اذا لم تستطع تدعوا لهم بالهداية فهو خير ما تقدمه لهم ادعوا لهم بالهداية احسن الله اليكم - 01:01:29

يقول السائل عبر الشبكة السبب الاسراع بالجنازة احيانا وبطئها احيانا هو موعد لقاء الروح بالجسد في القبر فجاء في الحديث اذا الحمد لله اسرعوا بالجلالة. فاما خير تقدمون اليه واما - [01:02:03](#)

تضعونه على رقابكم. جاء الحديث بالامر بالاسراع وتعليق ذلك بهذا المعنى وروح المؤمن تقول قدموني قدموني الشقي تقول يا ولها اين تذهبون بها اعوذ بالله من الشكوى نعم احسن الله اليكم - [01:02:31](#)

يقول السائل اذا اتت رواية ضعيفة بسبب نزول موافقة للاية بشكل كبير و منتدى عند السلف فهل تقبل ان تكونوا كالاسرائيليات لا تكذب ولا تصدق عجبا انها لم تثبت بسند صحيح فهي من النوع الاسرائيليات - [01:03:05](#)

يعني بمعنى اننا يقول معناه صحيح لكن لا نقطع باه هذه القصة هي سبب النزول. لا نقطع لكنها محتمل ان تكون صحيحة محتمل ان تكون صحيحة وان كانت سند لا يدل على صحتها - [01:03:46](#)

اذا كان مضمونها مطابق لدلالة القرآن فان هذا يقتضي ان تكون معتمدة ان تكون صحيحة وان الاية نزلت بسبب هذه القصة اختتم خلاص احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:04:11](#)

ما معنى ان الولاء يورث الولاء يعني اذا كان شخص ولا على انه ولاء عليه ثم مات هذا السيد فانه يرثه اولاده ويكون الولاء لهم فيقول للابن مثلا يعني - [01:04:34](#)

ثلث الولاء وللبنت الثلث او لو ورث ابنا وبننا يكون الولاء لورثة السيد الذي مات وهو المعتق الولاء للمعتق. فاذا مات المعتق فهل ينتقل ولاؤه لورثته بل يكون ولاؤه لعصبته - [01:05:19](#)

نعم انت - [01:05:53](#)